

The Role of Academic Writing in Developing Scientific Research Policy among Graduate Students at Taif University

دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف

¹Maram Dakhel Al-Maliki¹,² Manal Ammar Mazyou1

مرام داخل المالكي¹، منال عمار مزيو²

1. Master's Degree, Department of Educational Leadership and Policy, College of Education, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia
2. Professor, Department of Educational Leadership and Policy, College of Education, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia

1. ماجستير، قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
2. أستاذ، قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

Received:05/07/2026 Revised:04/06/2026 Accepted:23/04/2026

تاريخ التقديم:2026/04/23 تاريخ ارسال التعديلات:2026/06/04 تاريخ القبول:2026/07/05

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، وتحديد أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الكتابة الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الطائف، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (برامج كلية التربية، الدورات التدريبية، الجنس)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مكونة من (49) فقرة على عينة من طلبة الدراسات العليا، حيث بلغ عددهم (136) من الذكور والإناث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتفاقاً واسعاً بين طلبة الدراسات العليا على أهمية الكتابة الأكاديمية في تطوير المهارات الأكاديمية المختلفة، كما أظهرت أن الطلبة يشعرون بالخوف من عدم إتقان الكتابة الأكاديمية بشكل صحيح، في حين يُعد القلق من موضوعات البحث الجديدة يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة للطلبة، وتوصلت إلى أن تأثير الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي هو عامل مشترك في جميع البرامج الدراسية، كما تبين أن معظم أفراد العينة يشاركون في دورات تدريبية متعددة، وهذا يدل على اهتمامهم بتطوير مهاراتهم وتوسيع معارفهم في مجال البحث العلمي، وأشارت كذلك إلى أن تأثير الكتابة الأكاديمية على سياسة البحث العلمي يُنظر إليه بشكل متقارب بين الجنسين، مما يعكس تشابهاً في الخبرات والتصورات بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الأكاديمية، سياسة، طلبة، الدراسات العليا، البحث العلمي

Abstract:

This study aimed to identify the reality of academic writing among graduate students, and also to identify the most prominent challenges facing graduate students in academic writing at the College of Education at Taif University, and to reveal the differences in the responses of the study sample members according to the variables (College of Education programs, training courses, gender). To achieve the study objectives, the descriptive analytical approach was used, and the study tool, which was a questionnaire consisting of 49 paragraphs, was applied to a sample of graduate students, numbering 136 males and females. The results of the study found that there is wide agreement among graduate students on the importance of academic writing in developing various academic skills, and showed that students feel afraid of not mastering academic writing properly, while anxiety about new research topics is a major challenge for students, and found that the impact of academic writing in developing scientific research policy is a common factor in all study programs, and it was found that most of the sample members participate in courses. She also pointed out that the impact of academic writing on scientific research policy is seen as similar between the sexes, reflecting similarities in experiences and perceptions between males and females.

Keywords: academic writing, politics, students, graduate students, scientific research

مقدمة

الأكاديمية، وتُوظف فيها الحجة العلمية، والمنهجية الموضوعية؛ لإيصال المعرفة بشكل فعّال.

إضافةً إلى ذلك يُعتبر تقديم الكتابة الأكاديمية مسألة تتطلب مجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل الإلمام بمهارات متعددة، مثل: المهارات الأكاديمية التي تشمل القدرة على ظهور شخصية الكاتب، وعلى ترتيب الأفكار وتنظيمها في تسلسل منطقي، والقدرة على استنتاج توصيات ومقترحات للبحث العلمي، والمهارات اللغوية التي تنعكس في استخدام اللغة بأسلوب أكاديمي بليغ ودقيق، والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح، بعيداً عن التراكم المعقدة، والأخطاء اللغوية، والمهارات التكنولوجية التي تتمثل في القدرة على استخدام البرامج التكنولوجية مثل: برنامج الـ Word، والمشاركة في دورات تدريبية تتعلق بالكتابة الأكاديمية والبحث العلمي عبر الإنترنت.

ويتضح دور الجامعات في أن تكون أحد مخرجاتها في المملكة العربية السعودية طالب يجيد الكتابة الأكاديمية، وذلك بتمكين الطلاب من اكتساب مهارات الكتابة الأكاديمية الضرورية للتفوق في مجالاتهم الأكاديمية والمهنية، حيث أوضح عساف والدردساوي (2012) أن الدراسات العليا تمثل قمة الهرم التعليمي في النظم التعليمية والجامعية، وتُعد أهم مؤشرات التقدم؛ حيث تسهم في إعداد وتكوين المفكرين، والباحثين، والعلماء، والمتخصصين في المجالات المختلفة، وتوفر الكفاءات المهنية المتخصصة لسد احتياجات سوق العمل.

فبعض الخطط الدراسية المعتمدة في الجامعات أُسندت مقررات الكتابة الأكاديمية لما لها من دور في المساعدة على كتابة الأوراق العلمية، وتقارير البحوث، والمقالات، وهناك عدة جامعات قامت بتقديم برامج تعليمية تركز على تطوير مهارات الطلبة أثناء مرحلة كتاباتهم منها: جامعة الملك سعود في (تخصص اللغة العربية وآدابها)، وجامعة الملك عبد العزيز في (تخصص التربية الخاصة)، وهذه الجامعات تسعى جاهداً لدعم الطلبة، وتطوير قدراتهم في الكتابة الأكاديمية من خلال برامجها المتخصصة.

يتبين من ذلك أن دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي يتطلب حصيلة لغوية كافية من الطلبة، تُمكنهم من تحسين جودة الأبحاث والأوراق العلمية، وذلك عندما يتعلم الطلاب كيفية صياغة أفكارهم ومعارفهم بأسلوب علمي أكاديمي منظم ومنطقي في أوراقهم البحثية؛ فيصبح بإمكانهم تقديم أبحاث أكثر إتقاناً وفاعلية، ومع ذلك نرى أن مستويات الطلبة لا ترقى إلى المستوى المطلوب؛ بسبب ضعف قدراتهم على التعبير عن آرائهم، ونقص مهارات الكتابة والتنظيم، وضعف مهارة ترابط الأفكار، فنجد أن الضعف تسلسل إلى كتاباتهم البحثية، وهذا ما أشارت إليه دراسة مزوي وساعد (2020)؛ أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الكفايات المعرفية في البحث العلمي، وذلك يستدعي التركيز على تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة؛ لضمان تقديم أبحاث متميزة.

لقد حظيت الكتابة بمكانة كبيرة بالعالم على وجه العموم، وفي ديننا الإسلامي على وجه الخصوص، وأعظم شاهد لجليل قدرها، وأقوى دليل على رفعة شأنها أن الله -جلّ في غلاه- نسب تعليمها إلى نفسه في قوله: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ﴾ [العلق، 4]، وزادها تشريعاً أنه أقسم بالقلم الذي هو أداة الكتابة، فقال -عزّ وجلّ-: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝1﴾ [القلم، 1]، ففي تفسير ابن كثير المراد بقوله: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝1﴾ تيار الماء المحيط، وقوله تعالى: ﴿وَالْقَلَمِ﴾ فهو قسم من الله سبحانه، وتنبه لخلقها على ما أنعم به عليهم من تعليم الكتابة التي تُنال بها العلوم؛ ولهذا قال: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ قال ابن عباس، ومجاهد، وقتادة: يعني: وما يكتبون (ابن كثير، 1997، 187).

سبحانه لا يقسم إلا بعظيم ما أبدع، وببديع ما صنع؛ بل إن أول خلقه كان القلم ليكتب كل شيء، وذلك ما ذكر عن الرسول ﷺ في حديث رواه جعفر بن مسافر الهذلي إذ قال: ﴿إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. قال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة﴾ {الأنصاري، كتاب سنن أبي داود، باب في القدر، رقم الحديث 4700، مجلد 5، 52}.

وشهدت المملكة العربية السعودية تطورات الكتابة عبر مراحل التعليم المختلفة، ففي بداية مسيرتهم يتلقى الأطفال التعليم الأولي الذي يركز على الأساسيات اللغوية والثقافية من خلال قراءة الحكايات والقصص، ثم يتقدم الطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة ليتعلموا كيفية بناء الجمل، وتطوير مهارات الكتابة الإبداعية، وينتقل التوجيه في المرحلة الثانوية نحو تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية، وبناء النصوص، والتعبير الواضح، ويصبح التركيز أكبر في المرحلة الجامعية؛ حيث يتعلم الطلاب كتابة الأوراق البحثية والتقارير باستخدام مصادر متنوعة؛ مما يعزز من قدرتهم على إجراء بحوث علمية، وفي ختام هذه المسيرة يتجه الطلاب نحو المراحل المتقدمة -مثل التعليم العالي- حيث يقومون بصقل هذه المهارات بشكل عميق، ويظهرون إبداعهم في كتابة الأطروحات والأبحاث العلمية؛ مما يُبرز إلمامهم بالعلم والتحليل الدقيق، ويعكس هذا التدرج التعليمي التطور الملحوظ في مهارات الكتابة، خاصة في ظل انخفاض نسبة الأمية؛ إذ أظهرت نتائج الهيئة العامة للإحصاء عام (2024) أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للسكان (١٥ سنة فأكثر) بلغ ٩٧,٩٣٪، كما أن معدل الشباب من (15-24) بلغ 99.89٪.

وتُعد الكتابة الأكاديمية أداة رئيسية في العملية البحثية، إذ تسهم في عرض الأفكار والنتائج بطريقة علمية منظمة، تستند في ذلك على الأدلة والبراهين التي ينتجها البحث العلمي، هذا ما أكدته دراسة علي & جابر (2022)؛ أن الكتابة الأكاديمية تشير إلى الخطة النهائية لمشروع البحث العلمي، حيث يصاغ المحتوى وفق ضوابط علمية مقبولة لدى الأوساط

مشكلة الدراسة

يواجه طلبة الدراسات العليا العديد من تحديات الكتابة الأكاديمية تتعدى كونها مجرد تعلم القواعد اللغوية؛ بل إن هناك من يجد صعوبة في اختيار موضوع الدراسة، وكتابة المقدمات، واختيار المصادر المناسبة، والتأكد من موثوقيتها وملاءمتها لموضوع البحث، والبعض يواجهها في تقديم الأفكار والحجج بطريقة منهجية، وكل هذه التحديات تشكل عائقاً أمام دراستهم لمشكلة ما في بحوثهم العلمية، حيث تؤكد دراسة Bouthiba (2023)، إلى أن هناك صعوبات تواجه طلاب الماجستير في الكتابة الأكاديمية بسبب المتطلبات اللغوية العالية، وتعليمات البحث العلمي.

ونجد أن البحث العلمي الأكاديمي يتطلب باحثين ذوي خبرة يمتلكون معايير رفيعة، ويقتضي ذلك تزويدهم بمهارات الكتابة الأكاديمية الجيدة، ومهارات البحث والتحليل والتفكير الناقد، والإبداع في الابتكار وتقديم الحلول، إضافة إلى القدرة على التواصل والتعاون مع الفرق البحثية، وهذا يستوجب التدريب المنتظم، والمشاركة الفعالة في مشاريع بحثية تطبيقية، إضافة إلى الدعم من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين؛ لمساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي والتقييم، وتنمية مهارات البحث بتطوير برامج أكاديمية تضم مصادر بحث موثوقة تساعدهم في إتمام بحوثهم العلمية، وجامعة الطائف إحدى الجامعات التي تُولي الطلبة اهتماماً كبيراً، حيث وضعت خططاً محكمة ومقننة ترتقي بطلاب الدراسات العليا، وأسندت له مجموعة من المواد التعليمية التي ترفع من قيمته العلمية والمعرفية والأكاديمية للبحث العلمي؛ كمادة طرق البحث العلمي، وحلقة البحث، ومناهج البحث العلمي، إضافة إلى مقرر الكتابة الأكاديمية الذي أُدرج في خطط العديد من الأقسام بالكلية، منها: كلية التربية في بعض برامجها (القيادة التربوية، المناهج وطرق تدريس العلوم، المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال)، بينما نجد أن هناك بعض البرامج التي أُدرجت بها موضوعات الكتابة الأكاديمية ضمن مقررات علمية أخرى، مثل: برنامج أصول التربية في مقرر (طرق البحث العلمي في التربية وعلم النفس، و حلقة البحث).

ويؤثر غياب مقرر مستقل ومتكامل للكتابة الأكاديمية سلباً على تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة؛ حيث يؤدي هذا الدمج إلى الحد من شمولية الموضوعات المطروحة، وعدم توفير هذا التنوع يقلل من إمكانية قدرتهم على التعامل مع تحديات البحث العلمي المتنوعة، ويُعزى ذلك إلى أن ضيق الرؤية البحثية يعوق تطوير مهارات التحليل والابتكار لديهم؛ مما يعكس تقليلاً من أهميتها، ويؤثر ذلك سلباً على مستوى جودة أبحاثهم العلمية.

وعليه؛ يستدعي الأمر وجود مقرر مستقل للكتابة الأكاديمية في جميع البرامج التعليمية، وذلك يتيح للطلبة دراسة هذا المجال بشكل متكامل، حيث يُمكن الباحثين من طرح المشكلات العلمية بأسلوب بما يتماشى مع المعايير العلمية المتعددة، وكيفية بناء تساؤلات بحثية دقيقة، إضافة إلى أنها تعزز من مهارات الإقناع الكتابي التي تمكن الباحث من تقديم الاقتراحات العلمية بكفاءة.

أسئلة الدراسة

- تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:
- ما الإطار المفاهيمي للكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا؟
 - ما واقع الكتابة الأكاديمية في تطوير مهارات البحث العلمي من خلال (المهارات الأكاديمية، والمهارات اللغوية، والمهارات التكنولوجية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الطائف؟
 - ما تحديات الكتابة الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا من خلال (التحديات النفسية، والتحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية) بكلية التربية في جامعة الطائف؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات (برامج كلية التربية، والدورات التدريبية، والجنس) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف؟
 - ما المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا من خلال (المقترحات النفسية، ومقترحات الالتزام بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية) بكلية التربية في جامعة الطائف؟

أهداف الدراسة

- ويمكن توضيح الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في الآتي:
- التعرف على دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.
 - التعرف على واقع الكتابة الأكاديمية في تطوير البحث العلمي من خلال (المهارات الأكاديمية، والمهارات اللغوية، والمهارات التكنولوجية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الطائف.
 - التعرف على تحديات الكتابة الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا من خلال (التحديات النفسية، والتحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية) بكلية التربية في جامعة الطائف.
 - الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (برامج كلية التربية، والدورات التدريبية، والجنس) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.
 - التعرف على المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا من خلال (المقترحات النفسية، ومقترحات الالتزام بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية) بكلية التربية في جامعة الطائف.

حدود الدراسة

أولاً: الحدود الموضوعية: تتضح من خلال دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

ثانياً: الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في جامعة الطائف بكلية التربية في الأقسام التالية: (التربية الخاصة، والقيادة والسياسات التعليمية، والمناهج وتقنيات التعليم).

ويعرف البحث اصطلاحاً: "هو فن الاستقصاء العلمي، أو هو استقصاء أو استعلام دقيق عن حقائق جديدة في أي فرع من فروع المعرفة" (برماتي، 2022، 654).

العلمي

يعرفه زكريا في اللغة بأن العلم: "يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، وكل شيء يكون معلماً: خلاف للجهل" (زكريا، 1979، 109).

ويمكن تعريفه اصطلاحاً على أن العلم هو: "جزء من المعرفة العلمية التي تشمل القوانين والمبادئ والحقائق والمعلومات العلمية الثابتة والنظريات والمناهج العلمية لمعرفة واكتشاف الحقيقة العلمية بصورة مؤكدة" (المحمودي، 2016، 16).

وفي هذه الدراسة يُعرف البحث العلمي اجرائياً على أنه: عملية منهجية يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن مهارات الكتابة الأكاديمية ويتم تحليلها ودراستها بطرق مختلفة بهدف زيادة المعرفة، مع الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة؛ وذلك لتحسين سياسة البحث العلمي بما يتناسب مع سياسة الجامعة.

الدراسات السابقة

من خلال القراءة والاطلاع على دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا، تم الحصول على العديد من الدراسات السابقة التي ترتبط ارتباط مباشر، وارتباط غير مباشر بالدراسة الحالية، وفيما يلي يتم عرضها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالكتابة الأكاديمية

يتناول هذا المحور نوعين من الدراسات السابقة، يتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة إبراهيم (2021) بعنوان "برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية" والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولهذا الغرض استخدمت أداة الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الدبلوم الخاصة في التربية بقسم المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (40) طالب، وأشارت أهم النتائج إلى أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب بكليات التربية.

دراسة عبد القادر (2023) بعنوان "مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد في

ثالثاً: الحدود البشرية: اقتضت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (136) بكلية التربية في جامعة الطائف.

رابعاً: الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025 م.

مصطلحات الدراسة

من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة وجد أن هناك تعريفات متعددة للكتابة، والكتابة الأكاديمية، والبحث العلمي ثم عرضها على النحو التالي:

الكتابة الأكاديمية

تتكون الكتابة الأكاديمية من قسمين، ولكل مفردة منهما تعريف تختص به لغوياً، واصطلاحاً، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

الكتابة

يعرفها ابن منظور باللغة: "الكتاب اسم لما كُتب مجموعاً، والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة" (ابن منظور، 1995، 698).

وتُعرف الكتابة اصطلاحاً على أنها: "ذلك النوع من الكتابة الذي ينتمي إلى خطاب أكاديمي معين، ويستخدمها الطالب لأهداف دراسية عند كتابة المقالات والأبحاث الفصلية، والتقارير العلمية حول ظواهر معينة" (السمان، 2014، 22).

الأكاديمية

يُعرف مصطلح "أكاديمي" لغوياً بأنه: "عضو من أعضاء مجمع علمي أو أدبي". (عمر، 2008، 105).

أما اصطلاحاً تُعرف (الأكاديمية) على أنها: "ترمز إلى مؤسسات التعليم العالي التي تلتزم قواعد إرشادية متفق عليها بين المتخصصين في هذا المجال" (الذيب، 2021، 668).

وتعني الكتابة الأكاديمية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات الأكاديمية، والمهارات اللغوية، والمهارات التكنولوجية يعتمد عليها الباحث الأكاديمي في إعداد وكتابة الرسائل العلمية، سواء في مرحلة الماجستير أو مرحلة الدكتوراة، باستخدام طرق منهجية منظمة تستند إلى قواعد البحث العلمي.

البحث العلمي

يتكون مفهوم البحث العلمي من كلمتين أساسيتين، ولكل منهما معنى يساهم في توضيح المفهوم العام، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

البحث

حيث يعرف ابن دريد البحث في اللغة: "بحث عن الشيء أبحث بحثاً، إذا كشفت عنه، وكأن (بحث) طلبك الشيء في التراب، بحثه يبحثه بحثاً المدفون فيه، وكل شيء بحث عنه فقد كشفت عنه" (ابن دريد، 1968، 258).

دراسة القصاي وآخرون (2023) بعنوان "المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة نزوى" والتي هدفت إلى التعرف على المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، ولهذا الغرض استخدمت أداة الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة من الطلاب الأكاديميين بجامعة نزوى، حيث بلغ عددهم (70) طالبًا وطالبة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الخبرة والمهارات المكتسبة في الممارسات البحثية في المجالات الثلاثة (العقلية، والوجدانية، والاجتماعية).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Arshad & Gull (2018) بعنوان "العوامل المؤثرة على الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس في مرحلة العليا بالمؤسسات التعليمية" والتي هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، ولهذا الغرض استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) عضو هيئة تدريس، وتوصلت أهم النتائج إلى أن أعضاء العملية التعليمية والإدارية، والخبرة، والمؤهلات العلمية تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

دراسة Abdeli & Kouadri (2023) بعنوان "نمط خفي في البحث العلمي: "الدعائم" والتي هدفت إلى تبني مصطلح "الدعائم" في البحث العلمي، ومعرفة كيفية استخدامه من طرف طالب الدكتوراه، واتبعت المنهج الوصفي، ولهذا الغرض استخدمت أداة الاستبانة، حيث تكونت عينة الدراسة من (15) طالب دكتوراه من معهد التربية والرياضيات لبعض جامعات شرق الجزائر، وأشارت أهم النتائج إلى تقبل طالب الدكتوراه لمصطلح "الدعائم" وهو ما أكد الحاجة إلى اعتماد المصطلح في البحث العلمي وإظهار كيفية العمل به.

الإطار النظري

المحور الأول: الكتابة الأكاديمية

نشأة الكتابة الأكاديمية:

ظهرت البدايات الأولى للكتابة الأكاديمية في الحضارة الإغريقية والرومانية في العصور القديمة، وتحديدًا باليونان، حيث تعود جذور كلمة "الأكاديمية" إلى الفيلسوف اليوناني أفلاطون؛ حيث أشار صليبيا (1982) إلى أن مصطلح (الأكاديمية) "هي المدرسة التي أسسها أفلاطون عام 387 ق.م في بستان على أبواب أثينا يسمى (أكاديموس)، فدرّس فيها الرياضيات والفلسفة".

ومع مرور العصور انتقلت فكرة "الأكاديمية" إلى العصور الوسطى؛ حيث بدأت الجامعات الأوروبية بتوثيق المعرفة من خلال الكتابة العلمية والبحثية، كما أشار Björk (2003) إلى أن مجموعة كبيرة من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والجامعات البريطانية قد تنهت لأهمية الكتابة الأكاديمية

المملكة العربية السعودية" والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولهذا الغرض استخدمت إعداد أدوات تمثلت: في قائمة بأدوات قياس مهارات الكتابة الأكاديمية، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد حيث تكونت من (17) طالب، وأشارت أهم النتائج إلى أن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى عينة الدراسة كان منخفضًا، ويرجع ذلك إلى عدم معرفة الطلاب للقواعد العامة والقوانين اللغوية في كتابة النص الأكاديمي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Jeyaraj (2020) بعنوان "احتياجات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا في ماليزيا" والتي هدفت إلى استكشاف احتياجات الكتابة الأكاديمية لطلاب أبحاث الدراسات العليا بحيث يتم تحديد هيكل الدعم التي تتيح معدلات إكمال ناجحة ورضا الطلاب، واتبعت المنهج النوعي، ولهذا الغرض استخدمت أداة المقابلة، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تكونت من (6) طلاب، وتوصلت أهم النتائج إلى أن الطلاب يحتاجون إلى الدعم في ثلاث مجالات رئيسية: الكتابة، والأشرف، وتكنولوجيا المعلومات.

دراسة علي & جابر (2022) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية على أسلوب APA 7 بين طلاب الدراسات العليا" والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية، واتبعت المنهج شبه التجريبي، ولهذا الغرض استخدمت أداة مقياس مهارات الكتابة الأكاديمية (SWSS)، وتم تطبيقها على عينة من الطلاب المسجلين في الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، حيث تكونت من (26) طالب، وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج التدريبي فعال في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية للمشاركين في الدراسة.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتطوير البحث العلمي

يتناول هذا المحور نوعين من الدراسات السابقة، يتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الديكه وعليمات (2020) بعنوان "دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة شمال الأردن من وجهة نظرهم" والتي هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولهذا الغرض استخدمت أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (144) عضو هيئة تدريس، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية.

مفهوم الكتابة الأكاديمية

تعددت الأدبيات التي تناولت مفهوم الكتابة الأكاديمية؛ حيث تختلف تصوراتها تبعاً للزوايا التي تدرس منها، على سبيل المثال:

تعرف الكتابة الأكاديمية بأنها: "عملية معقدة تستدعي إعمال ذهن وعمق المعالجة التي يستخدم فيها الكاتب إستراتيجية التفكير بشكل عام، والتأمل على وجه الخصوص؛ لكتابة مخطط بحثي يتكامل فيه البناء الفني مع البناء اللغوي في حزمة لغوية وبأسلوب علمي يتسم بالدقة والوضوح" (هاللي، 2019، 154).

كما تعرف بأنها: "أسلوب ونسق لغوي له أدواته، وألفاظه، وتركيبه، وبناءه، ودلالاته، ومعانيه، وصياغته، وخصائصه، تكتب به البحوث، والدراسات، والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات العلمية، والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي، وما في حكمها" (سليمان، 2023، 17).

كما يُقصد بالكتابة الأكاديمية أنها: "أسلوب علمي يستخدمه الباحثون في كتابة تقارير رسائل الماجستير والدكتوراه، وهو يقوم على عرض الأفكار عرضاً منطقياً منظماً، ويستند إلى الأدلة والحجج، ويتسم بالدقة والوضوح في التعبير، وينأى عن العمومية والغموض والأساليب الأدبية؛ وذلك للوصول إلى حل مشكلة مطروحة". (محمود، 2019، 149).

أهمية الكتابة الأكاديمية

تشكل الكتابة الأكاديمية الأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي، ومن خلال القراءة والاطلاع على دراسة مصطفى (2008)، ودراسة الأفندي (2022) يتضح أن أهمية الكتابة الأكاديمية تتحدد في النقاط التالية:

- تمكن المحاضر من تقويم أداء الطلاب وتحصيلهم.
- تنمي مهارات الاتصال اللازمة للعمل لدى الطلاب.
- تزود الطلاب بلغة الخطاب الأكاديمي للتواصل في الوسط الجامعي.
- تعتبر أداة فعالة لتدوين الإنتاج العلمي في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني.

وبعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات المتعلقة بالكتابة الأكاديمية؛ يتضح أن هناك مجموعة من النقاط التي توضح أهميتها، وفيما يلي ذكر ذلك:

- تمكن الكاتب من فهم الظواهر المعقدة؛ وذلك من خلال العودة إلى المعارف السابقة التي تمنحه القدرة على تحليل الحلول المطروحة.
- تساعد الكاتب على زيادة خبرته المعرفية؛ مما يمكنه من التعرف على مشكلات جديدة أو ظواهر معقدة قد لا تكون ظاهرة للوهلة الأولى.
- تساهم في تزويد الكاتب بمخزون لغوي جيد يستطيع من خلاله تقديم أفكاره بأسلوب متزن وورصين، مما ينعكس على جودة كتابته وقوتها.

في المرحلة الجامعية، وشهدت هذه المرحلة تطور الكتابة الأكاديمية كأداة أساسية لتبادل الأفكار العلمية بين الباحثين.

كما بدأت الجامعات المهتمة بالبحث أو تدريس الكتابة في أوروبا بإيلاء اهتمام خاص لتنظيم الخطابات الأكاديمية بجميع أنحاء أوروبا، وفي الوقت ذاته سعت المنظمات الوطنية إلى تعزيز الروابط بين مدرسي الكتابة والباحثين على المستوى الوطني، ومن أقدم هذه المؤسسات: مؤتمر تطوير الكتابة السنوي في التعليم العالي، الذي يُعقد في إنجلترا (Kruse, 2013).

وأما عن اللغة العربية فترجع جذور الكتابة الأكاديمية فيها إلى القدم، فقد عرف العرب قبل الإسلام العلوم المختلفة والكتابة فيها، وقد اهتموا بالطب بصورة خاصة، حيث كان الطب في بدايته بسيطاً يعتمد على التجربة والملاحظة؛ بمعنى أنهم لم يكونوا يعتمدون على أسس علمية في طبهم، أو قواعد تحدد طرق بحثهم في العلوم، وأسساً تضبط كتاباتها (عاصي، 2019).

كما شهد العصر الأموي نهضة معرفية لافتة تركت بصمتها في مسيرة العلم وتطوره، ومن أبرز ملامحها ما حدث في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان الذي جعل اللغة العربية لغة رسمية في مؤسسات الدولة، ثم أنشأ المدارس والمستشفيات، كما أنشأ بيت الحكمة لدار العلوم (اليوزبكي، 2007).

ويضيف عطية (1991) أن الكتابة الأكاديمية في العالم العربي كان دورها نقل العلوم من خلال ترجمة النصوص الإغريقية والفارسية والهندية خلال العصر العباسي، وساهمت في تطويرها، حيث برزت مؤسسات مثل: بيت الحكمة الذي يجمع بين العلماء والمترجمين؛ لإنتاج أعمال أكاديمية توثق البحث العلمي بأسلوب منهجي، وقد أسست هذه الجهود معايير أساسية أصبحت فيما بعد جزءاً من الكتابة الأكاديمية الحديثة.

في واقع الأمر لم تشهد الكتابة الأكاديمية تألقاً كما شهدته في العصر العباسي؛ إذ كتبوا العلوم وأوجدوا لها المصطلحات العلمية المناسبة من خلال عدة طرق، كان في مقدمتها التأليف والإبداع، وهو الأكثر وصولاً إلى وضع المصطلح العلمي باللغة العربية؛ كابن رضوان الذي برز اسمه في الطب والفلك، وابن يونس الذي برع في الرياضيات والفلك، وابن الهيثم رائد علم البصريات، وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى، وهؤلاء من الأطباء البارزين من أصحاب البصمات الرائعة في تاريخ العلوم (عطية، 1991).

ومن هذا المنطلق فإن تتبع جذور الكتابة الأكاديمية يكشف عن مسار تاريخي تطورت من خلاله أنواع وأشكال التعبير العلمي، حتى اتخذت طابعاً مميزاً يخدم الأغراض المعرفية والبحثية والأكاديمية؛ مما قاد إلى ظهور مفهومها المعاصر بأنها أداة لتوثيق المعرفة، وأداة للتحليل والنقد والبناء الفكري تستخدم لتطوير العلوم، والكشف عن الظواهر المختلفة، وتفسيرها، وإرساء قواعد البحث العلمي.

من قدرتهم على التعبير العلمي الجيد، بالتالي تؤثر على جودة بحثهم العلمية، ومن أبرز هذه التحديات ما يلي:

– التحديات الأكاديمية: وتتمثل في صعوبة اختيار موضوعات البحث المناسبة، وضعف صياغة الفجوة البحثية، وعدم الالتزام بالمعايير العلمية في الاقتباس والتوثيق.

– التحديات اللغوية: وتتمثل في افتقار الطلبة للمهارات اللغوية الأساسية، التي تمكنهم من تنظيم أفكارهم بوضوح، وبناء الجمل المترابطة والمتوازنة، وتمنحهم القدرة على التفكير النقدي البناء.

– التحديات النفسية: وتتمثل في القلق من الخوض في دراسات الموضوعات الجديدة، والشعور بالخوف عند عدم تمكنهم من إتقان الكتابة الأكاديمية، إضافة إلى الشعور بالضغط النفسي عند عدم الالتزام بالخطة البحثية المنظمة.

– التحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي الأكاديمي: وتتمثل في افتقار الطلبة لفهم متطلبات الدليل الإرشادي على نحو صحيح، مما يؤدي إلى وقوع الأخطاء أثناء كتابة البحث العلمي.

المحور الثاني: البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي:

من خلال القراءة والاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المفاهيم المتنوعة للبحث العلمي لدى الباحثين، حيث ركز كلٌّ منهم على جانب معين من طبيعته ومنهجيته، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

يُقصد بمفهوم البحث العلمي أنه: "دراسة مبنية على تقصي وتبني موضوع معين وفق منهج خاص؛ لتحقيق هدف معين؛ من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي" (السيد، 2024، 97).

ويُعرف البحث العلمي بأنه: "التقصي المنظم باتباع أساليب ومنهج علمية محددة للحقائق العلمية؛ قصد التأكد من صحتها، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها" (كعباش وآخرون، 2022، 641).

وعلى صعيد آخر يُعرف البحث العلمي بأنه: "النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بهدف تفسيرها، وتحديد العلاقات بينها، وضبطها، والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في هذا المجال تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها" (أبو حمزة، 2022، 164).

أهمية البحث العلمي

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية بات من قبيل المسلّمات القول بأن البحث العلمي يُعتبر الأساس في بناء المعرفة وتقدم المجتمعات وخدمتها؛ إذ يُمكن الباحثين من تحليل الظواهر الغامضة، وتقديم تفسيرات دقيقة

– تمثل وثيقة موثوقة لحفظ ملكية الكاتب لأفكاره، وتحفظ إسهاماته كمرجع يستند إليه، وذلك يرفع من مكانته في الأوساط العلمية.

– تُجذب شخصية الكاتب تجاه كل كلمة يُدونها، حيث يدرك أن كل عبارة تكتب سوف تُناقش وتبنى عليها دراسات لاحقة، وهذا الأمر يعزز من إدراكه لثقل الكلمة العلمية، وأثرها في تشكيل المعرفة.

مهارات الكتابة الأكاديمية

تعد الكتابة الأكاديمية إحدى الركائز الأساسية في التعليم العالي والبحث العلمي؛ حيث يتطلب إتقانها مجموعة من المهارات؛ لضمان كتابة نصوص علمية دقيقة وموضوعية تساهم في تحقيق فوائد تعود على الباحث والقارئ والمجتمع العلمي، وقد تناول العديد من الباحثين المهارات الأساسية التي تدعم الكتابة الأكاديمية، وتعزيز جودتها العلمية، ويمكن تصنيف مهارات الكتابة الأكاديمية في أربعة جوانب، هي:

المهارات المتعلقة بالمحتوى: تُعنى بالمهارات المرتبطة بموضوع البحث والمحتوى العلمي، وتندرج تحتها عدة مهارات فرعية يمكن ذكرها على النحو التالي:

– كتابة الأفكار الرئيسة والفرعية والربط بينها على نحو منطقي، مع الالتزام بكتابة الأدلة والشواهد والأمثلة لدعم الفرضيات.

– الحفاظ على التسلسل المنطقي في عرض الأفكار، وضمان سلامة المحتوى من الأخطاء العلمية.

المهارات المتعلقة باللغة والأسلوب: تُعنى بالمهارات المرتبطة بطبيعة المفردات ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وصحة المفردات والجمل من الناحية اللغوية، وتندرج تحتها عدة مهارات فرعية يمكن ذكرها على النحو التالي:

– استخدام أدوات الربط بين الجمل والأفكار، مع اختيار المفردات المناسبة.

– سلامة المحتوى من الأخطاء الكتابية، وضمان سلامة تركيب الجمل.

المهارات المتعلقة بالشكل التنظيمي: تُعنى بتنسيق الكتابة، والتسلسل المنطقي للبحث والإخراج، والعلاقة بين العناوين والفقرات، وتندرج تحتها عدة مهارات فرعية يمكن ذكرها على النحو التالي:

– كتابة مقدمة واضحة، مع إعداد الخاتمة لمجمل النتائج.

– توظيف علامات الترقيم، واستخدام نظام الفقرات بدقة.

المهارات المتعلقة بالتوثيق: تُعنى بالمهارات المرتبطة بتوثيق المعلومات المنقولة من مصادر أخرى بشكل صحيح ودقيق، وتندرج تحتها عدة مهارات فرعية يمكن ذكرها على النحو التالي:

– التوثيق الصحيح للمعلومات.

– إعداد قائمة مراجع وفقاً للمعايير الأكاديمية. (الزهراني، 2021).

تحديات الكتابة الأكاديمية

رغم الأهمية البالغة للكتابة الأكاديمية في مسيرة البحث العلمي، إلا أن هناك العديد من الباحثين الذين يواجهون جملة من التحديات التي قد تعيق

- يتعين على الباحث تحديد وتوضيح أدوار كل مشارك بدقة، مع تجنب أي مجاملات قد تؤدي إلى نسبة أعمال إلى غير أصحابها.

- يجب على الباحث أن يتصف بالموضوعية عند تلخيص وجهات نظر الآخرين، متجنباً أي تحيز ذاتي.

- يجب على الباحث التخلي عن الأنانية والرغبات الشخصية التي تؤثر على موضوع دراسته؛ وذلك سعياً للوصول إلى استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية وهدف أسمى تخدم المعرفة والمجتمع.

- يجب أن يتحلى الباحث بالشجاعة؛ لتحمل مسؤولية نتائجه دون تردد أو تأخير في إعلانها، مع الاستعداد لمواجهة التحديات المرتبطة بها.

يتضح مما سبق أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يقتصر على مجموعة من الضوابط التي يتبعها الباحث؛ بل هو انعكاس للقيم المهنية والشخصية التي يحملها الباحث؛ حيث إن النزاهة، والموضوعية، والأمانة العلمية، والشفافية، والمسؤولية، واحترام حقوق الآخرين - ليست مجرد شعارات؛ بل مبادئ أساسية يجب أن تترسخ في كل مراحل البحث العلمي؛ حيث يؤدي الالتزام بها إلى إنتاج معرفة أصيلة تسهم في حل المشكلات الاجتماعية العلمية؛ لتحقيق التقدم والتطور والازدهار، بينما يؤدي الإخلال بها إلى تآكل الثقة في نتائج البحث العلمي.

ختاماً، يمثل هذا المحور تأصيلاً نظرياً لجوانب البحث العلمي، بدءاً من التعرف على ماهيته، وأهميته، وخصائصه، مروراً بمصادره، ومناهجه، وصولاً إلى ضوابطه الأخلاقية التي تنظم مساره، وساهم ذلك في بناء قاعدة معرفية تستند إلى وعي منهجي، وتفكير ناقد، وانضباط أخلاقي ترتقي بجودة الإنتاج البحثي.

وعليه، فإن هذا التصور النظري لا يكتفي بوصف الواقع، بل يفتح المجال لتحليل المعطيات وتفسيرها في ضوء قواعد علمية راسخة، تستكمل في الفصول التالية.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة

تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها؛ تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، "إن هذا المنهج يعمل على دراسة الظواهر الحالية، من حيث: وصف خصائصها، وأنواعها، والعلاقات التي تربط بين عواملها المؤثرة فيها، وبعد تجميع البيانات والمعلومات حولها يتم العمل على تحليلها نوعياً وكمياً، وتفسيرها؛ من أجل اكتشاف الحقائق، والوصول إلى استنتاجات يتم من خلالها تحسين الأوضاع إلى الأفضل والأحسن". (برويس ودباب 2019، 2).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث، وطُبقت على (136) من طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف بكلية التربية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول عام 2024م - 2025م؛ مما يجعلها عينة ممثلة وذات حجم مناسب للدراسة.

للمشكلات المطروحة، وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تظهر أهميته في تعزيز الابتكار، وتوفير الأسس العلمية الراسخة التي يستند إليها صناع القرار والباحثون على حد سواء؛ لمواجهة التحديات المعاصرة، وفي هذا السياق يتم التعرف على مجموعة من أدبيات الدراسة التي ذكرها صوفان (2012)، والثائب (2017)، والمشهداني (2019)؛ لتحديد أهمية البحث العلمي، وفيما يلي توضيح ذلك:

- يتيح له فرصة الاطلاع على مختلف المناهج العلمية، مثل: الوصفي، والتجريبي، والتاريخي، وذلك يثري فهمه، ويجعله قادراً على اختيار المنهج المناسب لدراسته.

- يساهم في تطوير شخصية الباحث من حيث: التفكير، والسلوك، والانضباط؛ من خلال التزامه بمنهجية البحث العلمي.

- يساعد في حل المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والصحية، والتعليمية، وتفسيرها، وتقديم حلول مبنية على منهجية واضحة.

- يعكس البحث العلمي مستوى المجتمعات في مدى رقيها الفكري والمعرفي الذي وصلت إليه؛ حيث تُعد المجتمعات الأكثر وعياً هي التي تُعطي البحث العلمي الأولوية في مقدمة اهتماماتها.

- الحاجة إلى دراسة نظريات جديدة لم يسبق دراستها؛ ذلك أن معظم النظريات طُبقت على المجتمعات الغربية التي يصعب تعميمها على المجتمعات الأخرى؛ لذلك تبرز أهمية البحث العلمي في محاولة التعرف على مدى ملاءمة هذه النظريات لأفراد المجتمع الذي تطبق فيه.

ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى البحث العلمي؛ كونه أداة لحل المشكلات التي تعوق التقدم المعرفي والحضاري في المجتمعات البشرية، حيث يتم تحديد الأسباب الجذرية، وتقديم حلول مبتكرة مبنية على أسس علمية رصينة تساهم في إزالة العوائق، فضلاً عن إسهامه في تحقيق التنمية المستدامة؛ من خلال دعم الابتكار، وتطوير التقنيات الحديثة التي تعزز من رفاهية المجتمعات، وتحافظ على استدامة مواردها.

أخلاقيات البحث العلمي

إن الأخلاق هي أساس النجاح في كل جوانب الحياة، وقد أثنى الله - سبحانه وتعالى - على نبيه الكريم بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم، 4]؛ مما يبرز مكانة الأخلاق كصفة فطرية تنبع من جوهر الإنسان، خاصة في مجالات العلم والمعرفة، فكما أن الأخلاق السامية كانت عنواناً للرسالة النبوية؛ فإنها تمثل القاعدة التي من الواجب أن يتحلى بها الباحث؛ حيث إن دوره لا يقتصر على تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتحليلها؛ بل يتجاوز ذلك إلى تحمل المسؤولية، والتحلي بالأمانة العلمية، والالتزام بالمصداقية، ونشر الحقيقة التي تساهم في بناء المعرفة وخدمة الإنسانية.

حيث توضح شقلاّب وآخرون (2021) أن هناك عددًا من المبادئ الأخلاقية التي لا بد أن يتصف بها الباحث العلمي، منها:

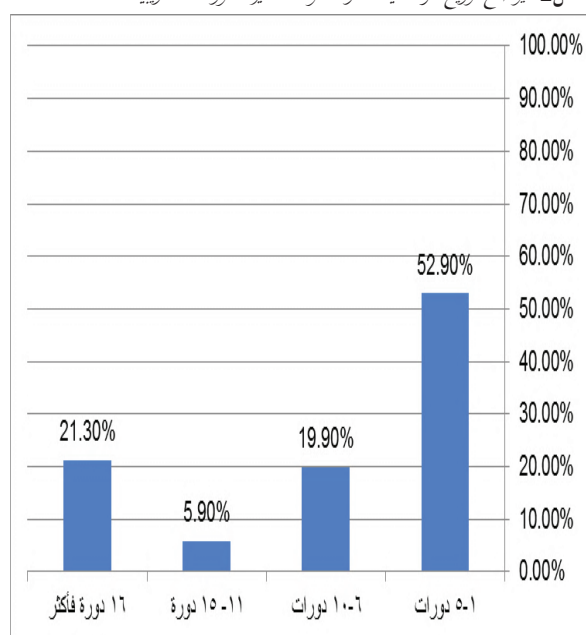
- يجب على الباحث أن يلتزم بتوجيه أبحاثه لخدمة المعرفة والمجتمع والإنسانية، وتحقيق منفعة للأفراد والمؤسسات.

أما في مجال التربية الخاصة فقد تَوَزَّع المشاركون على أربعة برامج؛ حيث كان "برنامج التربية الخاصة الإعاقة السمعية" هو الأعلى تمثيلاً بعدد (12) من الطالبات بنسبة (8.8%)، يليه "برنامج التربية الخاصة الإعاقة الفكرية" بعدد (9) من الطالبات بنسبة (6.6%)، ويليهما "برنامج اضطراب التوحد" بعدد (7) من الطالبات بنسبة (5.15%)، في المقابل كان التمثيل الأدنى في هذا المجال "برنامج صعوبات تعلم اللغة العربية" بعدد (5) من الطالبات بنسبة (3.7%).

إجمالاً، يُظهر الجدول تنوعاً في اختيار المشاركين للبرامج الأكاديمية؛ مما يعكس اهتماماً متبايناً بمجالات التربية المختلفة؛ مما يحقق أهداف هذه الدراسة، ويضمن شمولية نتائجها وتنوعها؛ حيث تغطي برامج تركز على الجوانب النظرية والتطبيقية في التربية.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

شكل 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.



يُظهر الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الدورات التدريبية" التي تلقاها المشاركون، ومن خلاله نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة، والبالغة (52.9%) قد شاركوا في 1-5 من الدورات التدريبية، في حين تُشكل الفئة التي شاركت في 6-10 من الدورات التدريبية نسبة (19.9%) من العينة، وبالنسبة للفئات الأخرى، فقد أظهرت النتائج أن نسبة (5.9%) من الأفراد قد شاركوا في 11-15 من الدورات التدريبية، بينما بلغت نسبة من حصلوا على 16 من الدورات التدريبية أو أكثر (21.3%).

بناءً على هذا التوزيع يمكن استنتاج أن معظم الأفراد في العينة يشاركون في دورات تدريبية متعددة، وهذا يدل على اهتمامهم بتطوير مهاراتهم، وتوسيع معارفهم في مجال البحث العلمي، مع وجود فئة متخصصة تحرس على الحصول على تدريب مستمر ومتقدم.

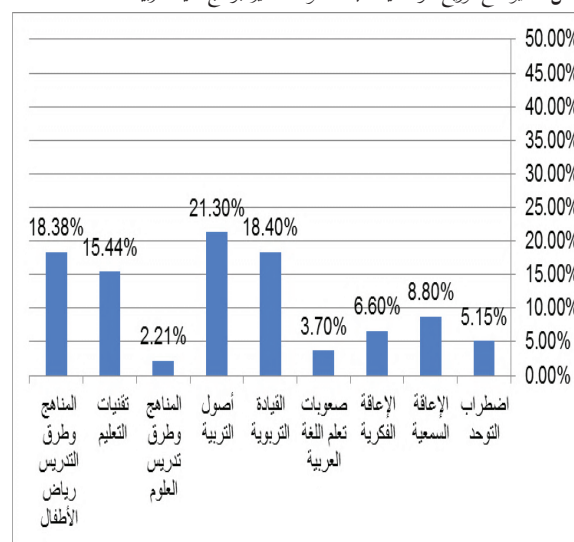
تمت مراعاة تمثيل العينة لجميع برامج كلية التربية، والتي تشمل: أصول التربية، القيادة التربوية، السياسات التعليمية، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم، التربية الخاصة (اضطراب التوحد، الإعاقة السمعية، الإعاقة الفكرية، صعوبات تعلم اللغة العربية)، كما تم تمثيل الدورات التدريبية المرتبطة بمجال البحث العلمي، إضافة إلى ذلك تم تمثيل الجنسين (ذكر وأنثى) في العينة بما يضمن تنوعاً في الآراء والبيانات المستخلصة، وهذا التنوع يضمن تمثيلاً جيداً لمختلف شرائح المجتمع، ويعزز من إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الأصلي بشكل أكثر دقة وموثوقية.

خصائص العينة

تم تحديد عدد من المتغيرات الديموغرافية (الأولية) لوصف أفراد عينة الدراسة، والتي تمثلت في: (برامج كلية التربية، الدورات التدريبية، الجنس)، وبناءً على هذه المتغيرات يمكن وصف وتحديد خصائص أفراد العينة على النحو التالي:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبرامج كلية التربية

شكل 1: يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير برامج كلية التربية

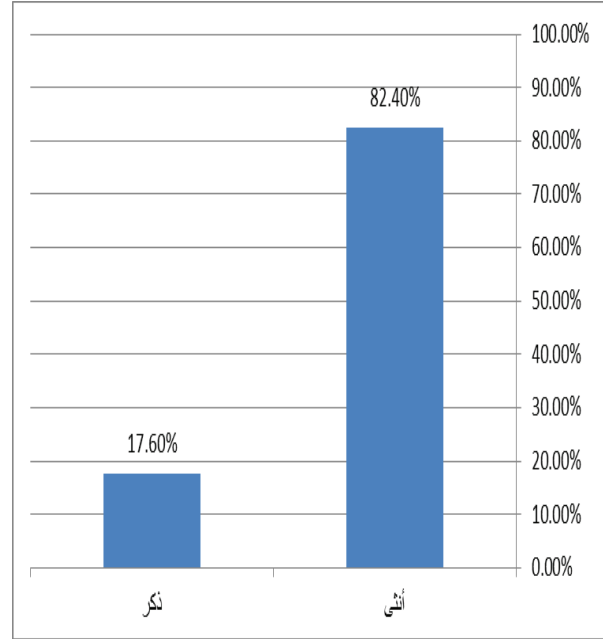


يُظهر الشكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "برامج كلية التربية"؛ حيث تم تمثيل مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية؛ مما يُضفي على الدراسة ثراءً معرفياً للطلبة، ويتضح أن أكثر الفئات تمثيلاً في العينة هما: "برنامج أصول التربية" بعدد (29) من الطلبة بنسبة (21.3%)، يليه "برنامج القيادة التربوية" بعدد (25) من الطلبة بنسبة (18.4%).

أما في قسم المناهج وتقنيات التعليم فقد كان التمثيل الأكبر "برنامج المناهج وطرق التدريس رياض الأطفال" بعدد (25) من الطالبات بنسبة (18.38%)، يليه "برنامج تقنيات التعليم" بعدد (21) من الطالبات بنسبة (15.44%)، في المقابل حصل "برنامج المناهج وطرق التدريس العلوم" على أقل نسبة تمثيل؛ حيث بلغ عددهنَّ (3) من الطالبات فقط بنسبة (2.21%).

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

شكل 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.



يوضح الشكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفق متغير "الجنس"، حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر من العينة بنسبة (82.4%)، في حين أن الذكور يمثلون نسبة (17.6%) فقط.

أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ لملاءمتها لأهداف الدراسة ومنهجها، فضلاً عن توافقها مع المجتمع والعينة، وقد شمل هذا الجزء من العمل الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها في إعداد الأداة، بما في ذلك بناء الاستبانة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات تطبيقها، وقد تم إعدادها في ضوء الإطار النظري للبحث، ومراجعة الأدبيات والدراسات التربوية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

تم اتباع خطوات منهجية لتطبيق أداة الدراسة، وذلك وفقاً للسياسة العلمية المعتمدة بالبحوث التربوية؛ لضمان تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها، وقد شملت هذه الإجراءات ما يلي:

إعداد أداة الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة -المتمثلة في (الاستبانة)- بناءً على ما تم الاطلاع عليه من أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن أبرز الدراسات التي تم الرجوع إليها في بناء فقرات الأداة دراسة الفقيه ودخيخ (2017) ودراسة الديكة وعليمات (2020) ودراسة عبد القادر (2021)، وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** يشمل البيانات الديموغرافية (برامج كلية التربية، الدورات التدريبية، الجنس) لدى الدراسات العليا بجامعة الطائف.

- **القسم الثاني:** يركز على قياس دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

تحكيم أداة الدراسة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية، واللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، والآداب؛ وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لأسئلة الدراسة وأهدافها، ووضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللغوية، وقد اشتملت الاستبانة قبل التحكيم على (73) فقرة موزعة على عدد من المحاور، وبعد مراجعة المحكمين، تم حذف مجال التحديات المرتبطة بإدارة الوقت، وكذلك مجال المقترحات المرتبطة بإدارة الوقت، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً ومنهجياً، وإضافة فقرات جديدة تتوافق مع أهداف الدراسة، وبناءً على ذلك، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن (51) فقرة، وتم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة بما يحقق صدق الأداة واتساقها.

الموافقة: تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الطائف.

تطبيق الأداة: تم الحصول على الموافقة من وكيل جامعة الطائف للدراسات العليا والبحث العلمي بتطبيق أداة الدراسة.

اختبار الصدق والثبات: تم تطبيق الاستبانة بشكل أولي على عينة استطلاعية صغيرة للتحقق من وضوح العبارات، وسهولة الفهم، كما تم حساب مُعامل كرونباخ ألفا؛ لضمان ثبات الأداة واتساق الإجابات.

توزيع الاستبانة: تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على العينة المستهدفة، مع تقديم شرح موجز للطلبة حول أهمية الدراسة، وأهدافها، وطريقة الإجابة؛ لضمان دقة البيانات المستلمة.

جمع البيانات وتحليلها: تم جمع البيانات بعد منح طلبة الدراسات العليا وقتاً كافياً للإجابة عن الاستبانة، مع التأكد من اكتمال جميع الإجابات قبل الشروع في التحليل الإحصائي؛ لضمان دقة النتائج المستخلصة، بعد ذلك تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة على عبارات أداة الدراسة، وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها بالرمز (SPSS) لمعالجة البيانات؛ للحصول على النتائج الدقيقة.

متغيرات الدراسة

استندت هذه الدراسة إلى متغيرين رئيسيين تم تقسيمهما على النحو التالي:

وفي المرتبة الثانية جاء "مجال المهارات التكنولوجية" بمتوسط (4,318) وانحراف معياري (0,654)، مما يؤكد أهمية التكنولوجيا في دعم الكتابة الأكاديمية (كاستخدام أدوات التحليل الرقمي أو منصات البحث)، وقد يعزى هذا الارتفاع إلى انتشار الأدوات التكنولوجية المساندة للبحث العلمي في البيئة الأكاديمية.

وفي المرتبة الثالثة فقد جاء "مجال المهارات الأكاديمية" بمتوسط (4,306) وانحراف معياري (0,693)، ورغم أنها أقل الأبعاد متوسطاً، إلا أنها لا تزال ضمن فئة الموافقة بشدة، مما يشير إلى كفاءة الطلبة في الممارسات الأكاديمية الأساسية، وقد يعود الانحراف المعياري المرتفع نسبياً إلى تفاوت في خبرات الطلبة البحثية أو تباين متطلبات التخصصات العلمية.

وتشير النتائج مجتمعة إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى متقدم في كتاباتهم الأكاديمية بشقيها النظري (اللغوي والأكاديمي) والتقني، مع وجود هامش ضئيل للتحسين في الجانب الأكاديمي البحثي، يوصى بالتركيز على برامج تدريبية تُعزز التكامل بين هذه الأبعاد، خاصة في ظل تزايد اعتماد الأبحاث على الأدوات التكنولوجية والمعايير اللغوية الدقيقة.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها

ينص السؤال الثاني على: ما التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الكتابة الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الطائف؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ومستوى تواجدهم التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الكتابة الأكاديمية بكلية التربية في جامعة الطائف، وذلك لكل مجال من مجالات المحور الثاني، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المحور الثاني: تحديات الكتابة الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا (التحديات النفسية،

التحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية).

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المجال الأول: التحديات النفسية	4,02	0,88	1	موافق
المجال الثاني: التحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية	3,667	0,907	2	موافق
الدرجة الكلية	3,843	0,893	-	موافق

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (2) أن التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الكتابة الأكاديمية حصلت على درجة موافق، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3,843 وانحراف معياري 0,893.

– **المتغير المستقل:** تمثل في دور الكتابة الأكاديمية كمحور رئيس يؤثر في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

– **المتغير التابع:** سياسة البحث العلمي كمحور ثانوي يتأثر بدور الكتابة الأكاديمية في تطويره.

– **المتغيرات الديموغرافية (الضابطة):** استخدمت الدراسة عدداً من المتغيرات الديموغرافية؛ بهدف الكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة، وقد تضمنت: (برامج كلية التربية، والدورات التدريبية، والجنس).

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: ما واقع الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا خلال المجالات التالية: (المهارات الأكاديمية، المهارات اللغوية، المهارات التكنولوجية):

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الكتابة الأكاديمية في جميع الأبعاد الثلاثة، والرتبة، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المحور الأول: واقع

الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المجال الأول: المهارات الأكاديمية	4,306	0,693	3	موافق بشدة
المجال الثاني: المهارات اللغوية	4,373	0,650	1	موافق بشدة
المجال الثالث: المهارات التكنولوجية	4,318	0,654	2	موافق بشدة
الدرجة الكلية	4,332	0,666	-	موافق بشدة

يتبين من النتائج الواردة بالجدول (1) أن واقع الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة موافق بشدة في المجالات الثلاثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4,332 وانحراف معياري 0,666، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاتفاق بين أفراد العينة مع انحراف معياري منخفض نسبياً يعكس تجانساً في استجاباتهم.

كما تشير النتائج إلى تفاوت طفيف في متوسطات المجالات الثلاثة، حيث تراوحت بين (4,306 - 4,373). وجاء في المرتبة الأولى "مجال المهارات

اللغوية" بمتوسط (4,373) وانحراف معياري 0,650، مما يعكس وعي الطلبة بأهمية المهارات اللغوية في الكتابة الأكاديمية، حيث تساهم في توظيف المصطلحات اللغوية والاصطلاحية بشكل دقيق ضمن البحث العلمي.

يتبين من نتائج الجدول (3) أن المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا حصلت على درجة موافقة شديدة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4,356) بانحراف معياري (0,684)، مما يشير إلى اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية هذه المقترحات مع تجانس ملحوظ في آرائهم.

كما جاءت مقترحات الالتزام بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4,411 وانحراف معياري منخفض نسبياً (0,629)، مما يعكس إجماعاً واضحاً بين الطلاب على ضرورة الاهتمام بالجوانب المنهجية والفنية في كتابة الخطط البحثية.

بينما احتلت المقترحات النفسية في المرتبة الثانية بمتوسط (4,302) وانحراف معياري (0,739)، مما يدل على وعي الطلاب بأهمية الدعم النفسي في عملية البحث العلمي، وإن كان بدرجة أقل من الجوانب المنهجية.

ويعكس ارتفاع المتوسطات الحسابية لكلا المجالين إدراكاً واضحاً من قبل طلبة الدراسات العليا لأهمية تطوير سياسة البحث العلمي من خلال التركيز على الجوانب المنهجية والنفسية معاً. ويشير الانحراف المعياري المنخفض إلى اتفاق عام بين الطلاب على هذه المقترحات، مما يؤكد الحاجة إلى تبنيها في السياسات الأكاديمية؛ لضمان بيئة تعليمية شاملة.

كما تؤكد هذه النتائج أهمية تطوير برامج متكاملة تراعي الجوانب النفسية للباحثين إلى جانب تعزيز التزامهم بالمعايير الأكاديمية في كتابة البحوث، بحيث تتضمن هذه البرامج ورش عمل واستشارات نفسية متخصصة تقدم الدعم المستمر للطلاب، وتسهم في بناء قدراتهم الذاتية على تجاوز الضغوط والتحديات البحثية، مما ينعكس إيجاباً على جودة مخرجاتهم الأكاديمية.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع وتفسيرها

للإجابة على السؤال الرابع، والذي ينص على: ما الفروق ذات دلالة الإحصائية التي تعزى إلى متغيرات (برامج كلية التربية، الدورات التدريبية، الجنس) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف؟

تم استخدام اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى إلى متغيري (برامج كلية التربية، والدورات التدريبية) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

جاءت التحديات النفسية في المرتبة الأولى بمتوسط (4,02) وانحراف معياري (0,88)، مما يشير إلى أنها تمثل العائق الأكبر أمام طلبة الدراسات العليا؛ قد يعزى ذلك إلى غياب الدعم النفسي والأكاديمي من المشرفين، بالإضافة إلى افتقار الطلبة للثقة في قدراتهم البحثية خاصة عند مواجهة متطلبات الكتابة الأكاديمية الدقيقة.

بينما احتلت التحديات المرتبطة بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية المرتبة الثانية بمتوسط (3,667) وانحراف معياري (0,907)، مما يشير إلى أن الطلاب يواجهون صعوبات تتعلق بفهم الإرشادات الموجهة لهم عند إعداد الخطة البحثية، ورغم أن المتوسط يميل إلى أن يكون مرتفعاً نسبياً، إلا أن الانحراف المعياري يعكس وجود تفاوت بين الطلاب في تقييم هذه الصعوبة، قد يعكس ذلك مدى وضوح الدليل الإرشادي لديهم.

ويعكس ارتفاع المتوسط الحسابي للتحديات النفسية حاجة ماسة إلى توفير دعم نفسي وأكاديمي أكثر فاعلية لطلبة الدراسات العليا، بينما يشير الانحراف المعياري المرتفع نسبياً في كلا المجالين إلى وجود تباين كبير في تجارب الطلاب وتفاوت في مستوى الصعوبات التي يواجهونها.

كما تؤكد هذه النتائج أهمية تصميم برامج تدريبية متخصصة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مع التركيز بشكل خاص على الجانب النفسي الذي يبدو أكثر تأثيراً في عملية الكتابة الأكاديمية.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على: ما المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الطائف؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ومستوى الموافقة على المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الطائف، وذلك لكل مجال من مجالات المحور الثالث، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المحور الثالث:

المقترحات اللازمة لتطوير سياسة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا من خلال المجالات التالية: (المقترحات النفسية، ومقترحات الالتزام بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية).

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المجال الأول: المقترحات النفسية	4,302	0,739	1	موافق بشدة
المجال الثاني: مقترحات الالتزام بالدليل الإرشادي لكتابة الخطة البحثية	4,411	0,629	2	موافق بشدة
الدرجة الكلية	4,356	0,684	-	موافق بشدة

الفروق المتعلقة ببرامج كلية التربية

جدول 4: نتائج اختبار كروس-كال-واليس لدلالة الفروق التي تعزى إلى متغير (برامج كلية التربية) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

المتغيرات	برامج كلية التربية	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
المحور الأول	التربية الخاصة	60,79	4	41,151	0,386	غير دال
	القيادة التربوية والسياسات التعليمية	71,24				
	أصول التربية	79,28				
	تقنيات التعليم	61,75				
	المناهج وطرق التدريس	69,09				
المحور الثاني	التربية الخاصة	73,68	4	4.389	0,356	غير دال
	القيادة التربوية والسياسات التعليمية	55,36				
	أصول التربية	69,83				
	تقنيات التعليم	61,73				
	المناهج وطرق التدريس	74,62				
المحور الثالث	التربية الخاصة	58,79	4	5,635	0,228	غير دال
	القيادة التربوية والسياسات التعليمية	67,29				
	أصول التربية	79,55				
	تقنيات التعليم	61,35				
	المناهج وطرق التدريس	73,61				
الاستبانة ككل	التربية الخاصة	60,94	4	4,467	0,347	غير دال
	القيادة التربوية والسياسات التعليمية	66,12				
	أصول التربية	79,78				
	تقنيات التعليم	61,85				
	المناهج وطرق التدريس	71,70				

الفروق بين البرامج ليست ذات دلالة إحصائية على مستوى الاستبانة ككل. كما تشير هذه النتائج إلى أنه لا توجد فروق معنوية في إدراك دور الكتابة الأكاديمية بين طلبة برامج كلية التربية المختلفة، وهذا قد يعني أن تأثير الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي عامل مشترك في جميع البرامج الدراسية، ولا يتأثر بشكل كبير بالتخصص، أو البرنامج الدراسي.

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن الفروق المتعلقة ببرامج كلية التربية لم تكن ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور المتعلقة بدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي، وهذا يعني أن طلبة الدراسات العليا في برامج مختلفة بكلية التربية لم يُظهروا تفاوتاً معنوياً في تقدير دور الكتابة الأكاديمية في هذا السياق؛ ففيما يتعلق بالاستبانة ككل بلغت قيمة كاي تربيع (4,467)، ومستوى دلالة (0,347)؛ مما يعني أن

الفروق المتعلقة بمتغير الدورات التدريبية

جدول 5: نتائج اختبار كروس-كال-واليس لدلالة الفروق التي تعزى إلى متغير (الدورات التدريبية) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

المتغيرات	الدورات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
المحور الأول	1-5 دورات	70,3	3	0,917	0,821	غير دال
	6-10 دورات	64,28				
	11-15 دورة	59,94				
	16 دورة فأكثر	70,98				
المحور الثاني	1-5 دورات	60,17	3	10,104	0,018	دال
	6-10 دورات	68,41				
	11-15 دورة	76,75				
	16 دورة فأكثر	87,00				

المتغيرات	الدورات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا2	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
المحور الثالث	1-5 دورات	68,40	3	0,0,580	0,901	غير دال
	6-10 دورات	72,54				
	11-15 دورة	69,75				
	16 دورة فأكثر	64,66				
الاستبانة ككل	1-5 دورات	68,24	3	7,0,596	0,897	غير دال
	6-10 دورات	65,72				
	11-15 دورة	64,25				
	16 دورة فأكثر	72,91				

البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف لم تكن دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) عبر جميع المحاور، بما في ذلك المحور الأول، والمحور الثاني، والمحور الثالث.

وفيما يتعلق بالاستبانة فمتغير الجنس لم يُظهر فرقًا دالًا بين الذكور (77,54) والإناث (66,56)؛ حيث كانت قيمة z (1.214)، ومستوى الدلالة (0,215).

وتشير هذه النتائج إلى أن متغير الجنس (الذكور والإناث) لا يؤثر بشكل معنوي على إدراك دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا؛ ومن ثمَّ يمكن استنتاج أن تأثير الكتابة الأكاديمية على سياسة البحث العلمي يُنظر إليه بشكل متقارب بين الجنسين؛ مما يعكس تشابهًا في الخبرات والتصورات بين الذكور والإناث حول هذا الموضوع.

ملخص نتائج الدراسة

انطلاقًا من جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها؛ تم الحصول على مجموعة من النتائج التي توضح الجوانب المختلفة في هذه الدراسة، وفيما يلي موجز لأهم هذه النتائج:

- أن الطلبة يدركون أن الكتابة الأكاديمية تعزز قدراتهم البحثية، والتزامهم بالمعايير العلمية، مع تحفيز التفكير النقدي والإبداعي.
- إدراك الطلبة لتأثير الكتابة الأكاديمية في تحسين التواصل اللغوي، وتقليل الأخطاء الإملائية، مع تطوير بنية الجُمْل.
- أن استخدام المهارات التكنولوجية في الكتابة الأكاديمية له تأثير إيجابي ملحوظ على جودة الأبحاث.
- هناك صعوبة لدى الطلبة في فهم متطلبات الدليل الإرشادي على نحو صحيح.
- أن القلق من موضوعات البحث الجديدة يشكل تحديًا كبيرًا لدى طلبة الدراسات العليا.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك دور الكتابة الأكاديمية بين طلبة برامج التربية المختلفة، ويشير ذلك إلى أن تأثير الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي عامل مشترك في جميع البرامج الدراسية.

تشير نتائج الجدول (5) إلى اختبار الفروق في إدراك دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي بناءً على عدد الدورات التدريبية التي حضرها طلبة الدراسات العليا، ويظهر أن الفروق كانت دالة إحصائيًا فقط في المحور الثاني، بينما لم تكن هناك دلالة إحصائية في المحاور الأخرى أو في الاستبانة ككل، وفيما يتعلق بالاستبانة ككل فإن قيمة كاي تربيع بلغت (7,0,596)، ومستوى الدلالة بلغ (0,897)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى الاستبانة ككل، وفيما يلي تفصيل النتائج:

ويظهر أن عدد الدورات التدريبية لم يكن له تأثير معنوي على معظم المحاور، باستثناء المحور الثاني؛ زاد تأثير الكتابة الأكاديمية مع زيادة عدد الدورات، ويشير ذلك إلى أن بعض جوانب الكتابة الأكاديمية - المتعلقة بالمحور الثاني - قد تتأثر إيجابيًا كلما زادت خبرة الطالب من خلال الدورات التدريبية.

الفروق المتعلقة بالجنس

جدول 6: نتائج اختبار مان واتني لدلالة الفروق التي تعزى إلى متغير (الجنس) لدور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف.

المتغيرات	النوع	متوسط الرتب	مج	قيمة Z	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
المحور الأول	ذكر	77,54	1861,0	1,242	0,214	غير دال
	أنثى	66,56	7455,0			
المحور الثاني	ذكر	72,69	1744,5	0,578	0,568	غير دال
	أنثى	67,60	7571,5			
المحور الثالث	ذكر	74,19	1780,5	0,787	0,431	غير دال
	أنثى	67,28	7535,5			
الاستبانة ككل	ذكر	77,54	1861,0	1,214	0,215	غير دال
	أنثى	66,56	7455,0			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (6) أن الفروق في متوسطات الرتب بين الذكور والإناث في تقييم دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة

بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

القرآن الكريم.

إبراهيم، إيمان علي أحمد. (2021). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي. *المجلة التربوية*، 92(1)، 533-580. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=304760>

ابن دريد، محمد. (1987). *جمهرة اللغة*. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
ابن فارس، زكريا أحمد. (1979). *معاني اللغة*. بيروت، لبنان: دار الفكر.
ابن كثير، أبي الفداء بن إسماعيل. (1997). *تفسير القرآن العظيم*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار طيبة.

ابن منظور، جمال الدين. (1955). *لسان العرب* (ج 2). بيروت، لبنان: دار صادر.
أبو حمزة، مهدي فهد. (2022). تحديات البحث العلمي في مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجرائه. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 19(1)، 189-156.

<https://search.mandumah.com/Record/1368103>
الأفندي، مختار ماهر مختار، رسلان، مصطفى رسلان، وشريف، أسماء إبراهيم علي. (2022). التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 254(2)، 385-419.

<https://search.mandumah.com/Record/1352431/Details>
الأنصاري، أبي داود سليمان. (د.ت). سنن أبي داود (كتاب القدر، حديث رقم 4700). بيروت، لبنان: دار الفكر.

برماتي، فاطمة. (2022). البحث العلمي: أهميته وخصائصه وأدواته. *مجلة دراسات*، 11(1)، 652-664. <https://asjp.cerist.dz/en/article/188557>

برويس، وردة، ودباب، زهية. (2019). المنهج الوصفي. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 5، 1-9. <https://search.mandumah.com/Record/1039183>

التائب، مسعود حسين. (2017). *البحث العلمي - قواعده - إجراءاته - مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.

التوبجوي، صالح بن عبدالعزيز بن عبدالله. (2022). تجربة حديقة أكسفورد في تطوير البحث العلمي. *المجلة التربوية*، 104، 489-527.

الحاج، جنان. (2023). الجامعة كآلية لتنفيذ سياسة البحث العلمي في الجزائر (2000-2020) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجزائر: جامعة الجزائر 3.

- أن عدد الدورات التدريبية لم يكن له تأثير معنوي على معظم المحاور، باستثناء المحور الثاني؛ حيث زاد تأثير الكتابة الأكاديمية مع زيادة عدد الدورات، ويشير ذلك إلى أن بعض جوانب الكتابة الأكاديمية قد يتأثر إيجابياً كلما زادت خبرة الطالب من خلال الدورات التدريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين الذكور والإناث في تقييم دور الكتابة الأكاديمية في تطوير سياسة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الطائف تُعزى لمتغير (الجنس).

توصيات الدراسة

بناءً على ما تم استنتاجه من نتائج الدراسة وتحليل البيانات المستخلصة من العينة المستهدفة؛ تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز وتحسين جودة الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية، ورفع مستوى التزام الطلبة بالمعايير المعتمدة بها؛ ومن ثمّ توصي الدراسة بما يلي:

- إدراج مقرر مستقل للكتابة الأكاديمية في برامج الدراسات العليا؛ وذلك لضمان تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة في الكتابة الأكاديمية التي تنعكس على جودة الأبحاث، وتسهم في تطوير سياسة البحث العلمي.

- تقديم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على تجاوز التحديات النفسية التي قد تواجههم أثناء الكتابة الأكاديمية؛ من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة.

- إعداد دليل مبسط يحتوي على إرشادات واضحة حول أساليب الكتابة الأكاديمية الصحيحة، مع أمثلة تطبيقية تساعد الطلبة في فهم متطلبات البحث العلمي.

- تشجيع الطلبة على المشاركة في المؤتمرات العلمية، وورش العمل البحثية؛ لما لها من دور في تنمية مهاراتهم البحثية، وتعزيز الكتابة الأكاديمية لديهم.

- تشجيع النشر الأكاديمي عبر توفير منصات جامعية تتيح للطلبة نشر أبحاثهم، ومناقشتها مع المختصين.

- تحفيز التعاون البحثي بين الطلبة والباحثين من خلال إنشاء فرق بحثية تشاركية لتبادل الخبرات.

الدعم المالي

لم تحصل الباحثتان على أي دعم مالي من أي جهة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية لإجراء هذا البحث.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلف يعلن عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح

القصابي، خليفة بن أحمد بن حميد، والذهلي، ربيع بن المر بن علي، والراشدية، روح بنت ناصر بن يوسف. (2023). المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 31(3)، 576-589.

<https://search.mandumah.com/Record/1380002>
كعباش، عيشة، وغرابة، زكية منزل. (2022). المكتبات الرقمية ودورها في إمداد الباحثين بمصادر البحث العلمي في مجال اللغة العربية: دراسة ميدانية. أعمال المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي - المنجز والواقع والمأمول، دبي: كلية الآداب - جامعة الوصل، 635 - 653.
<https://azprdawuwebsitedata.blob.core.windows.net/alwasl/2024/04/cal2-26.pdf>
محمود، خالد صالح حنفي. (2022). الجامعات البحثية كمدخل لتطوير البحث العلمي. مجلة العلوم التربوية، 30(4)، 571-621.

<https://doi.org/10.21608/ssj.2022.306641>
محمود، محمد فاروق حمدي. (2019). برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعي اللغوي الناقد لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، 105(1)، يناير، 141-178.
<https://search.mandumah.com/Record/941851>
المحمودي، نائلة المنير. (2016). فن إعداد وكتابة البحوث العلمية. المجلة الليبية للدراسات، 11، 13-43.

<https://search.mandumah.com/Record/850116>
مزوزي، نورة، وساعد، صباح. (2020). تقييم الكفاءات المعرفية لدى الطلبة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(1)، 253-268.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/111406>
المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

مصطفى، ربحاب محمد. (2008). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة، 83(105)، 204-224.
<https://search.mandumah.com/Record/5931>
هاللي، هدى محمد محمود. (2019). فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والتفكير التأملية وطلاب الدراسات العليا بكليات التربية. مجلة كلية التربية، 16، 144-204.
<https://search.mandumah.com/Record/1209254>
اليوزيكي، توفيق. (2007). التعريب في العصر الأموي والعباسي. مجلة آداب الرفادين، 7(7)، 143.

Reference

Al-Qur'an al-Karim
Abd al-Qadir, Mahmud Hilal 'Abd al-Basit. (2023). Mustawa maharat al-kitabah al-akadimiyyah lada talabat al-majistir [Level of academic writing skills among master's students]. *Majallat al-Ustadh lil-'Ulum al-Insaniyyah wa-al-Ijtima'iyyah*, 62(2), 174-191. <https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i2.2055>
Abd al-Qadir, Mahmud Hilal. (2019). Istrategiyyah tadrisiyyah qal'imah 'ala al-nazariyyah al-binyawiyyah [A teaching strategy based on constructivist theory]. *Majallat al-Bahth fi al-Tarbiyah wa-'Ilm al-Nafs*, 43(3), 787-849. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=314721>

الديكة، عهود سالم علي، وعليمات، صالح ناصر. (2020). دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 793-891.

<file:///C:/Users/MOSTAFA/Downloads/admin>
الذيب، أحمد. (2021). تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية: بحث في الخصائص والأدوات. مجلة الشهاب، 7(3)، 667-684.

الراشدية، رحمة بنت ناصر، والذهلي، ربيع بن المر بن علي. (2023). دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 37(8)، 1413-1440.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1625207>
الربحي، أحمد. (2021). إدارة الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط، سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

سليمان، محمود جلال الدين. (2023) الكتابة الأكاديمية ضوابط الأداء، إجراءات التحسين، معايير الجودة. جمهورية مصر العربية: دار الكتب المصرية.
السمان، مروان أحمد محمد. (2014). نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 204، 51-97.
<https://search.mandumah.com/Record/715132>
السيد، عطية مصطفى. (2024). مفاهيم وعناصر البحث العلمي. مجلة الأرائك للعلوم والإنسانيات، 4(4)، 92-139.

<https://search.mandumah.com/Record/1464882>
شقلاب، نوري محمد أحمد، المرزوقي، جميلة علي ضو. (2021). أخلاقيات البحث العلمي. المجلة الليبية للدراسات، 9(20)، 11-30. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1334229>
صليبا، جميل. (1982). المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللأينية. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني.
صوفان، ممدوح عبد المؤمن. (2012). دليل أخلاقيات البحث العلمي، مصر: جامعة المنصورة.

عاصي، عمر محمود أحمد. (2019). الكتابة العلمية باللغة العربية في العصر الحديث.
عبد القادر، محمود هلال عبدالباسط. (2023). مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الماجستير. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 62(2)، 174-191.

<https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i2.2055>
عبد القادر، محمود هلال. (2019). استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنوية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 43(3)، 787-849.
<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=314721>
عطية، أحمد عبد الحليم. (1991). دراسات في تاريخ العلوم عند العرب. دار الثقافة.

عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

الفقيه، أحمد حسن أحمد، ودخيخ، صالح أحمد صالح. (2020). مهارات الكتابة الأكاديمية لطلبة البكالوريوس. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12(4)، 167-232.

<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=299208>

- Al-Rabkhi, Ahmad. (2021). *Idarat al-anshitah al-'ilmiyyah wa-al-bahthiyyah li-talabat al-dirasat al-'ulya* [Management of scientific and research activities for graduate students] (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Muscat, Oman.
- Al-Rashidiyyah, Rahmah bint Nasir, & Al-Dhahli, Rabi' ibn al-Murr ibn Ali. (2023). Dawr al-jami'at al-'umaniyyah fi tanmiyat kafa'at al-bahth al-'ilmi [The role of Omani universities in developing scientific research competencies]. *Majallat Jami'at al-Najah lil-Abhath: Al-'Ulm al-Insaniyyah*, 37(8), 1413–1440. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1625207>
- Al-Samman, Marwan Ahmad Muhammad. (2014). Namudhaj tadrisi qa'im 'ala tajhiz al-ma'lumat *Majallat Dirasat fi al-Manahij wa-Turuq al-Tadris*, 204, 51–97. <https://search.mandumah.com/Record/715132>
- Al-Sayyid, 'Atiyyah Mustafa. (2024). Mafahim wa-'anasir al-bahth al-'ilmi [Concepts and elements of scientific research]. *Majallat al-Ara'ik lil-'Ulm wa-al-Insaniyyat*, (4), 92–139. <https://search.mandumah.com/Record/1464882>
- Al-Ta'ib, Mas'ud Husayn. (2017). *Al-bahth al-'ilmi: Qawa'iduhu, ijra'atuhu, manahijuhu*. Al-Maktab al-'Arabi lil-Ma'arif.
- Al-Tuwaijri, Salih ibn 'Abd al-'Aziz ibn 'Abdullah. (2022). Tajribat Hadiqat Uksfurd fi tatwir al-bahth al-'ilmi [The Oxford Garden experience in developing scientific research]. *Al-Majallah al-Tarbawiyyah*, 104, 489–527.
- Al-Yuzbaki, Tawfiq. (2007). Al-ta'rib fi al-'asr al-Umawi wa-al-'Abbasi [Arabization in the Umayyad and Abbasid periods]. *Majallat Adab al-Rafidayn*, (7), 143.
- Asi, 'Umar Mahmud Ahmad. (2019). *Al-kitabah al-'ilmiyyah bi-al-lughah al-'arabiyyah fi al-'asr al-hadith*.
- Atiyyah, Ahmad 'Abd al-Halim. (1991). *Dirasat fi tarikh al-'ulum 'ind al-'Arab*. Dar al-Thaqafah.
- Barmati, Fatimah. (2022). Al-bahth al-'ilmi: Ahammiyyatuhu wa-khasa'isuhu wa-adawatuhu [Scientific research: Its importance, characteristics, and tools]. *Majallat Dirasat*, 11(1), 652–664. <https://asjp.cerist.dz/en/article/188557>
- Björk, L., Bräuer, G., Rienecker, L., & Jörgensen, P. S. (2003). Teaching academic writing in European higher education: An introduction. In L. Björk, G. Bräuer,
- Bouthiba, F. Z. (2023). The impact of academic writing representations on the completion of a Master 2 research project. *Djoussour El-Maaréfa*, 9(3), 634–644. <https://doi.org/10.35645/1711-009-003-046>
- Brouis, Warda, & Dabbab, Zahiyyah. (2019). Al-manhaj al-wasfi [The descriptive approach]. *Majallat Jami'at al-Husayn ibn Talal lil-Buhuth*, 5(Supplement), 1–9. <https://search.mandumah.com/Record/1039183>
- Gaber, S. A., & Ali, S. I. (2022). Effectiveness of a training program in improving scientific writing skills based on APA 7 style among postgraduate students. *International Journal of Learning, Teaching*
- Abu Hamzah, Maha Fahd. (2022). Tahaddiyat al-bahth al-'ilmi fi majal ta'allum al-lughah al-'Arabiyyah lil-natiqin bi-ghayriha wa-'alaqatuha bi-ittijahat al-talabah al-bahithin nahw ijra'ih [Challenges of scientific research in the field of teaching Arabic to non-native speakers and their relationship to student researchers' attitudes toward conducting it]. *Majallat Ittihad al-Jami'at al-'Arabiyyah lil-Tarbiyah wa-'Ilm al-Nafs*, 19(1), 156–189. <https://search.mandumah.com/Record/1368103>
- Al-Afandi, Mukhtar Mahir Mukhtar, Raslan, Mustafa Raslan, & Sharif, Asma' Ibrahim Ali. (2022). Al-ta'allum al-qa'im 'ala al-maham wa-tanmiyat maharat al-kitabah al-akadimiyyah wa-al-kitabah al-iqna'iyah [Task-based learning and development of academic and persuasive writing skills]. *Majallat al-Qira'ah wa-al-Ma'rifah*, (254), 385–419. <https://search.mandumah.com/Record/1352431/Details>
- Al-Ansari, Abi Dawud Sulayman. (n.d.). *Sunan Abi Dawud* (Kitab al-Qadar, Hadith No. 4700). Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr.
- Al-Dhayb, Ahmad. (2021). Tatwir maharat al-kitabah al-akadimiyyah: Bahth fi al-khasa'is wa-al-adawat [Developing academic writing skills: A study of characteristics and tools]. *Majallat al-Shihab*, 7(3), 667–684.
- Al-Dikah, 'Uhud Salim Ali, & 'Alimat, Salih Nasir. (2020). Dawr al-idarah al-jami'iyyah fi tatwir al-bahth al-'ilmi [The role of university administration in developing scientific research]. *Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah lil-Dirasat al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah*, 28(4), 793–891. <file:///C:/Users/MOSTAFA/Downloads/admin>
- Al-Faqih, Ahmad Hasan Ahmad, & Dukhaykh, Salih Ahmad Salih. (2020). Maharat al-kitabah al-akadimiyyah li-talabat al-bakaluriyus [Academic writing skills for bachelor's students]. *Majallat Jami'at Umm al-Qura lil-'Ulm al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah*, 12(4), 167–232. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=299208>
- Al-Hajj, Jinan. (2023). *Al-jami'ah ka-aleyah li-tanfidh siyasat al-bahth al-'ilmi fi al-Jaza'ir (2000–2020)* [The university as a mechanism for implementing scientific research policy in Algeria (2000–2020)] (Unpublished doctoral dissertation). University of Algiers 3, Algeria.
- Al-Mahmudi, Na'ilah al-Munir. (2016). Fann i'dad wa-kitabah al-buhuth al-'ilmiyyah [The art of preparing and writing scientific research]. *Al-Majallah al-Libiyyah lil-Dirasat*, 11, 13–43. <https://search.mandumah.com/Record/850116>
- Al-Mashhadani, Sa'd Salman. (2019). *Manhajiyat al-bahth al-'ilmi*. Amman, Jordan: Dar Usamah lil-Nashr wa-al-Tawzi'.
- Al-Qasabi, Khalifah ibn Ahmad ibn Humayd, Al-Dhahli, Rabi' ibn al-Murr ibn Ali, & Al-Rashidiyyah, Ruh bint Nasir ibn Yusuf. (2023). Al-maharat al-muktasabah min mumarasat al-bahth al-'ilmi [Skills acquired through practicing scientific research]. *Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah lil-Dirasat al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah*, 31(3), 576–589. <https://search.mandumah.com/Record/1380002>

- competences. *REDU. Revista de Docencia Universitaria*, 11(1), 37–58. <https://doi.org/10.4995/redu.2013.5591>
- L. Rienecker, & P. S. Jørgensen (Eds.), *Teaching academic writing in European higher education* (pp. 1–15). Kluwer Academic Publishers. <https://doi.org/10.1007/0-306-48195-2>
- Mahmud, Khalid Salih Hanafi. (2022). Al-jami'at al-bahthiyyah ka-madkhal li-tatwir al-bahth al-'ilmi [Research universities as an approach to developing scientific research]. *Majallat al-'Ulum al-Tarbawiyyah*, 30(4), 571–621. <https://doi.org/10.21608/ssj.2022.306641>
- Mahmud, Muhammad Faruq Hamdi. (2019). Barnamaj muqtarah fi ta'lim al-kitabah al-akadimiyyah qa'im 'ala al-madkhal al-wazifi li-tanmiyat al-wa'y al-lughawi al-naqid lada tullab al-majistir wa-al-dukurah bi-kulliyyat al-tarbiyah *Majallat al-Dirasat al-'Arabiyyah fi al-Tarbiyah wa-'Ilm al-Nafs*, (105), January, 141–178. <https://search.mandumah.com/Record/941851>
- Mazouzi, Nura, & Sa'id, Sabah. (2020). Taqyim al-kafa'at al-ma'rifiyyah lada al-talabah [Assessment of students' cognitive competencies]. *Majallat al-Bahith fi al-'Ulum al-Insaniyyah wa-al-Ijtima'iyyah*, 12(1), 253–268. <https://asjp.cerist.dz/en/article/111406>
- Mustafa, Rihab Muhammad. (2008). Maharat al-kitabah al-akadimiyyah al-lazimah li-tullab kulliyyat al-tarbiyah: Dirasah tahliliyyah. *Majallat al-Qira'ah wa-al-Ma'rifah*, 83(105), 204–224. <https://search.mandumah.com/Record/5931>
- Saliba, Jamil. (1982). *Al-Mu'jam al-falsafi bi-al-alfaz al-'arabiyyah wa-al-faransiyyah wa-al-injiliziyyah wa-al-latiniyyah*. Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Lubnani.
- Shaqlab, Nuri Muhammad Ahmad, & Al-Marzouqi, Jamilah Ali Daw. (2021). Akhlaqiyyat al-bahth al-'ilmi [Research ethics]. *Al-Majallah al-Libiyyah lil-Dirasat*, 9(20), 11–30. [Unpublished master's thesis]. An-Najah National University. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1334229>
- Sufan, Mamduh 'Abd al-Mu'min. (2012). *Dalil akhlaqiyyat al-bahth al-'ilmi*. Mansoura, Egypt: Mansoura University.
- Sulayman, Mahmud Jalal al-Din. (2023). *Al-kitabah al-akadimiyyah: Dawabit al-ada', ijra'at al-tahsin, ma'ayir al-jawdah*. Dar al-Kutub al-Misriyyah, Arab Republic of Egypt.
- Umar, Ahmad Mukhtar. (2008). *Mu'jam al-lughah al-'arabiyyah al-mu'asirah*. Cairo, Egypt: 'Alam al-Kutub.
- and Educational Research, 21(11), 282–299. <https://www.ijlter.net/index.php/ijlter/article/view/1467>
- Gull, F., & Arshad, M. (2018). Factors affecting research productivity of faculty in higher education institutions. *International Congress on Politic, Economic and Social Studies*, 4. <http://www.registericpess.org/index.php/ICPESS/article/view/1751>
- Hilali, Huda Muhammad Mahmud. (2019). Fa'aliyyat istitadiyyat al-rihlat al-ma'rifiyyah li-tanmiyat maharat al-kitabah al-akadimiyyah wa-al-tafkir al-ta'ammuli lada tullab al-dirasat al-'ulya bi-kulliyyat al-tarbiyah [Effectiveness of the WebQuest strategy in developing academic writing and reflective thinking skills among graduate students in colleges of education]. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah*, 16(87), 144–204. <https://search.mandumah.com/Record/1209254>
- Ibn Durayd, Muhammad. (1987). *Jamharat al-lughah*. Beirut, Lebanon: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
- Ibn Faris, Zakariyya Ahmad. (1979). *Maqayis al-lughah*. Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr.
- Ibn Kathir, Abi al-Fida' ibn Isma'il. (1997). *Tafsir al-Qur'an al-'Azim*. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Taybah.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din. (1955). *Lisan al-'Arab* (Vol. 2). Beirut, Lebanon: Dar Sadir.
- Ibrahim, Iman Ali Ahmad. (2021). Barnamaj tadribi qa'im 'ala madkhal al-ta'lim al-mutamayiz li-tanmiyat maharat al-kitabah al-akadimiyyah wa-al-ittijah nahw al-bahth al-'ilmi. *Al-Majallah al-Tarbawiyyah*, 92(1), 533–580. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=304760>
- Jeyaraj, J. J. (2020). Academic writing needs of postgraduate research students in Malaysia. *Malaysian Journal of Learning and Instruction*, 17(2), 1–23. <https://doi.org/10.32890/mjli2020.17.2.1>
- Ka'bash, 'A'ishah, & Gharabah, Zakiyyah Manzil. (2022). Al-maktabat al-raqamiyyah wa-dawruha fi imdad al-bahithin bi-masadir al-bahth al-'ilmi fi majal al-lughah al-'arabiyyah: Dirasah maydaniyyah In *A'mal al-Mu'tamar al-Dawli al-Thani lil-Lughah al-'Arabiyyah: Al-Lughah al-'Arabiyyah wa-Tiknulujiyya al-Tahawwul al-Raqmi: Al-Munjaz wa-al-Waqi' wa-al-Ma'mul* (pp. 635–653). Dubai, United Arab Emirates: College of Arts, Al Wasl University. <https://azprdawuwebsitedatasa.blob.core.windows.net/alwasl/2024/04/cal2-26.pdf>
- Kouadri, R., & Abdeli, F. (2023). A hidden pattern in scientific research: "Props." *Academic Review of Social and Human Studies*, 15(2), 267–274. <https://doi.org/10.33858/0500-015-002-022>
- Kruse, O. (2013). Perspectives on academic writing in European higher education: Genres, practices, and